الجملة الخامسة في زي أهل هذه المملكة وترتيب الملك بها .

أما زي أهلها فإن لبس السلطان والأمراء والجند أقبية تترية ضيقة الأكمام مزندة على الأكف والأمراء منهم يلبسون فوق ذلك أقبية قصار الأكمام من رقيق الخام مضربة تضريبا واسعا وعلى رؤوسهم عمائم من لانس متوسطة المقدار بين الكبر والصغر مكورة تكويرا خاصا حسن الصنعة متداخل بعض اللفات في بعض ويلبسون خفافا من أدم وقد شاهدت أميرا من أمرائهم ورد رسولا عن أبي يزيد بن مراد بك بن عثمان إلى الظاهر برقوق صاحب الديار المصرية وهو على هذه الهيئة وكثير من الجند يلبسون الطراطير البيض والحمر المتخذة من اللبد .

وأما ترتيب مملكتهم فلم تتحرر لي كيفية ذلك إلا أنه قد تقدم نقلا عن صاحب العبر أنهم كانوا يسكنون الخيم ثم نزلوا المدن بعد ذلك فلا يبعد أن يكون ترتيب ملكهم على نحو من ترتيب التتر وا أعلم .

القسم الثاني من الجهة الشمالية عن الديار المصرية ما بيد ملوك النصارى .

وهو ثلاثة أضرب .

الضرب الأول جزائر بحر الروم .

وهو البحر الشامي الممتد من البحر المحيط الغربي المسمى بحر أوقيانوس إلى ساحل الشام وما على سمته من بلاد الأرمن الممتد ساحله الجنوبي